

بحار الأنوار

[361] العمل الصالح، وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا، وأن تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وشحمي وعظامي، وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي، فانه لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك، يا الله الواحد الرب القدير، يا الله الخالق البارئ المصور، يا الله الباعث الوارث، يا الله الفتاح العزيز العليم، يا الله الملك القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين. اللهم إنك قلت وقولك الحق " ادعوني أستجب لكم " فأسئلك باسمك الذي دعاك به آدم صلى الله عليه وآله فأوجبت له الجنة، وأسألك باسمك الذي دعاك به شيث ابن آدم فجعلته وصي أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا وأن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا، وأن نقدم وصيتنا أمامنا، وأسئلك باسمك الذي دعاك به إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك، وتمن علينا بمرضاتك، و تدخلنا الجنة برحمتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق، و أهلك القوم الظالمين أن تنجيننا مما نحن فيه من البلاء، وأسألك باسمك الذي دعاك به هود فنجيته من الريح العقيم أن تنجيننا من بلاء الدنيا والاخرة وعذابهما [وأسألك باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي يومئذ أن تنجيننا من خزي الدنيا والاخرة وعذابهما] وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجيننا من مخاري الدنيا والاخرة، وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجيننا من العذاب إلى روحك ورحمتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا كما خلصته، وأن تجعل ما نحن فيه بردا وسلاما كما جعلتها عليه، و أسئلك باسمك الذي دعاك به إسماعيل عند العطش وأخرجت من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى خير، وأن ترزقنا المال الواسع برحمتك، وأسئلك باسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وولده وقرة عينه أن تخلصنا وتجمع بيننا وبين أولادنا وأهالينا، وأسئلك باسمك الذي دعاك به يوسف فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتك التي أنعمت بها علينا، وأسئلك باسمك
